

# زواج الصغيرات قضية مجتمعية خطيرة تهدد حياة الطفلات والفتيات في المجتمع

من جهة أخرى؟

x x طبعاً .. الشراكة من الناحيتين رائعة، حتى في قطاع السكان، قمنا بعمل خطة واحدة لقضايا الشباب للمناحين وللمنظمات المجتمع المدني وللوزارة وأحياناً يتم تنفيذها بالتشارك وهذه بصرحة ليست في قضايا الشباب فقط بل في القضايا الصحية بشكل عام.

متكاملة تقوم بها أكثر من وزارة، ليس وزارة الصحة فقط، بل وزارة التربية ووزارة الأوقاف والإرشاد ووزارة الشباب والرياضة أيضاً فوجدنا أن هذا سيدخل المفاهيم الشباب بشكل حزمة كاملة من المعلومات، ومن خلال المخيمات وجدناها فرصة أولاً لتعريف الشباب؛ أنه فرد مهم داخل المجتمع، ويمكن أن يكون مفيداً ونعتقد أن هذه خطوة مهمة لبعض الشباب لاستقلال أوقات الفراغ الذي يؤدي إلى أشياء كثيرة متفرقة من الجانبين التي نتمنى أن يكون لشبابنا خطوة فيها.

## تحذير كبير

x ما هي أبرز التحديات التي لا تزال تواجه عملكم في قطاع السكان والتي تأملون وتوسعون إلى تجاوزها؟  
x والتحدي السكاني ومستوى التعليم في أوساط النساء، فهما تحديان كبيران؛ لأنه هناك فرق في المؤثرات الصحية بين الفتاة المتعلمة وغير المتعلمة في الخصوبة، وفي الوفيات ورعاية الحوامل، أيضاً تحد آخر لنا، وكذا العادات والتقاليد التي في المجتمع فبعض الأحياء يكون هناك رفض لهذه الأشياء مع أنها لا تخالف ديننا الإسلامي الحنيف، وعندنا كثير من رجال الدين أيدوا رأيهم في هذه القضايا بشكل واضح، والمجتمع يحتاج إلى توعية أكثر وفهم أكثر لهذه القضايا وعلاقتها بديننا الإسلامي الحنيف.

## شراكة رائعة

x كيف تقيمون مستوى شراكتكم وتعاونكم مع المناحين من جهة ومع القطاع الخاص المجتمع المدني

هذا الأمر على الشباب وعلى مستقبلهم؟

x طبعاً .. زواج الصغيرات، هي قضية خاصة بالشباب؛ لأن الذي يتأثر بها هم الشباب أنفسهم، وقد حاول الدكتور عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان، قدر المستطاع أن يخرج القانون الذي يحدد السن الآمنة للزواج وعمل على حشد وتأييد كبير لهذا القانون، ليس مثل أي شخص يفكر أن الزواج المبكر قضية، لأن نحن أخذنا قضية الزواج المبكر؛ لأن لها تأثير كبيراً على صحة الفتيات، فعندما يحصل حمل مبكر وولادة مبكرة ما تأثيراتهما على الفتاة.. يمكن يؤديها إلى الوفاة، وهذه هي القضية المهمة لدى وزارة الصحة؛ لأنها تؤثر على حياة فرد في المجتمع، غير أنني استطيع القول إن له آثاراً صحية ونفسية على الطفل وعلى وزنه، وعلى نسبة ذكائه، وعلى الأم أنها بعد الولادة يكون عليها ضغط أكثر وخصوصاً في حالة التغذية غير الآثار الاقتصادية والاجتماعية للفتاة أو الفتى خصوصاً وإن كان صغير السن؛ فإنه يتأثر حيث لا يقدر يكمل تعليمه ولا يقدر يأخذ الوظيفة التي ستقابل احتياجات أسرته.

## استغلال المراكز الصيفية

### والمخيمات الشبابية

x ما هو البرنامج الذي أعدته وزارة الصحة - قطاع السكان لاستغلال المراكز الصيفية والمخيمات الشبابية؟  
x طبعاً .. هذه المراكز والمخيمات فيها تدريب عام للشباب، على أساس بناء قدراتهم في التواصل، فقبل كل شيء عنده قضية وطن وقضية وحدة وطن، وهذه طبعاً تعتبر حزمة

تقدم قضية عامة عن الصحة الإنجابية ولو هناك قضية تخص الشباب يتم مناقشتها ونعمل عليها مسابقات.

## تحديات صحية تواجه الشباب

x من أبرز التحديات التي تواجه الشباب اليوم هو الزواج المبكر والخصوبة المبكرة وما يخلفانه من مشاكل تؤثر على حياة ومستقبل الشباب.. برأيك ما مدى خطورة

قطاع السكان بوزارة الصحة يركز

على قضايا الصحة الإنجابية للشباب

لارتباطها بصحتهم ومستقبلهم

المؤثرات الصحية تتغير نسبتها من الفتاة

المعلمة إلى غير المتعلمة في الخصوبة

والوفيات ورعاية الحوامل

# الخوف من (تمرد) مواليد عام النمر يحجم التايوانيين عن الإنجاب

## هز الرضع يعرض حياتهم للخطر



براغ / متابعات

حذرت دراسة تشيكية حديثة من هز الأطفال الرضع، وذلك لأنه يمكن أن يحدث لهم نزيفاً داخل الجمجمة الأمر، الذي يعرض حياتهم لخطر حقيقي. وأوضح بيرجي ستراوس المختص بالعلوم البيولوجية والكيمائية الذي ترأس فريقاً للبحث، أن الدراسة التي استغرقت ثلاثة أعوام أثبتت بشكل قاطع أن هز الأطفال الرضع أو قذفهم في الهواء يمكن له أن يؤدي إلى حدوث نزيف في الجمجمة وبالتالي الوفاة أو إلحاق أضرار جديّة بالدماغ، طبقاً لما ورد بـ «الوكالة العربية السورية». وأرجع تعرض الأطفال الرضع للإصابات أو الوفاة من جراء الهز إلى فقدان التوازن في أجسامهم لأن الكثير من الأطفال الصغار يكون لهم رؤوس كبيرة وثقيلة فيما يمتلكون عضلات رقبية ضعيفة، وبالتالي فإن الرقبة لا تمتلك القوة الكافية للإمساك بالرأس ولهذا يمكن لرأس الطفل أن يطير بشكل سريع أثناء الحركة العنيفة الأمر الذي قد يلحق بالدماغ أضراراً جديّة جراء ذلك.

الخاصة يضعون هذا في الحسبان جنباً إلى جنب مع اختبارات الكفاءة ونتائج الامتحانات عند تعيين موظفين جدد. وقالت تشارلين تشانج المتحدثة باسم إحدى وكالات التوظيف "تستعين العديد من الشركات التايوانية بالعراقين للتحقق من أبحاث الموظفين المحتملين". وأضافت "يرحس الرؤساء على معرفة من الذي يمكن اعتباره صديق أو عدو داخل الشركة". ووفقاً للتراث الشعبي، فإن الأشخاص الذين يولدون في عام النمر لا ينظر إليهم فقط باعتبارهم متمردين، لكنهم أيضاً يمثلون نذير

وينقسم التقويم التقليدي الصيني إلى دورة تبلغ كل واحدة 12 عاماً يحمل كل منها اسم حيوان. والأطفال الذين يولدون في سنة "الفأر" أو "الثعبان" أو "الثور" ينظر إليهم باعتبارهم يحملون صفات تلك الحيوانات. فعلى سبيل المثال الطفل المولود في عام الفأر، يعتقد بأنه جيد بشكل خاص في التعامل مع المشاكل، ولذا قد يكونوا مفيدين في فترات الازدهار الاقتصادي.

ووفقاً للإحصاءات التي نشرتها وزارة الداخلية التايوانية، فإن نحو 57 ألف و880 طفلاً ولدوا في الجزيرة في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي، وهذا الرقم أقل بـ 5000 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت تايوان عام 2009 أقل معدل مواليد في العالم بلغ 8,29 طفل جديد لكل ألف طفل. وتخشى البلاد من أن تؤدي هذه الاتجاهات الديموغرافية إلى مشاكل كبيرة في التعليم والنظم الصحية في المستقبل.

في ذلك هو أن العديد من التايوانيين التقليديين ينظرون إلى عام 2010 على أنه عام سيء للولادة. ووفقاً للتقويم الصيني، فإن هذا العام هو "عام النمر"، والأطفال الذين يولدون في عام 2010 لديهم شخصية متمردة. وهذا البناء سيء أكثر بالنسبة لتوزيع السكان في الجزيرة. وناشدت وزارة الداخلية في تايوان المواطنين بتجاهل العرافين، لكن معظم الأزواج لا يصغون لذلك. ويمكن أن يكون البرج السيئ بمثابة عبء مدى الحياة على التايوانيين لأن العديد من الشركات



تايبيه / متابعات

انخفض معدل المواليد بشكل كبير في تايوان مؤخراً وذلك بسبب عام "النمر" في التقويم الصيني، لأن "أطفال النمر" ينظر إليهم على أنهم متمردون، ويعاني هؤلاء الأطفال أيضاً عندما يكبرون خلال التقدم للوظائف لأن العديد من المديرين في تايوان يتحققون أولاً من الأبراج بالنسبة للمتقدمين للعمل.

وتشهد أقسام رعاية الأمهات قبل الولادة في مستشفيات تايوان هدوءاً في الوقت الحالي، والسبب

عدم تعليم الأم يعني استمرار جهل الأسرة